

## هل توقف الإرهاب.. صور تذكارية وتقييدات مسيسة..!؟

عبد السلام حجاب

٣- تسعى واشنطن في محادثاتها مع موسكو إلى فرض تقييدات على حركة الجيش السوري في الحرب على الإرهاب وقد أعلن ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي: «أن واشنطن تريد أن يكون الجيش السوري مقيداً بالاتفاقيات الروسية الأميركية. وهو موقف غير مقبول بالنسبة لروسيا». ما يعني تجميد الاتفاقات مع الجانب الروسي لمصلحة الاستثمار بالإرهاب وأهداف سياسية أو جيوسياسية كما ينشئ باستنتاجات بينها:

أ- عدم الاعتراف العلني بانتصارات الجيش العربي السوري في محاربة الإرهاب وكأن مثل هذا الاعتراف يمكن أن يغير من وهج الانتصارات وفاعليتها السياسية والميدانية.

ب- استجابة عصابية لأحلام أطراف حلفها المنخرطين بدعم الإرهاب. في وقت تدرك فيه واشنطن فشل قوى الإرهاب ومشغليهم على مدى سنوات كما تدرك حقيقة التغييرات الولية. ولعل نتائج قمة باكو الروسية الإيرانية الأثرية دليل يضاف إلى سجل التطورات السياسية والعسكرية والاقتصادية في العالم.

والسؤال هل تبقى الإدارة الأميركية الحالية مستمرة بمحاولة منح الإرهابيين تغطية سياسية للاستثمار بهم لاحقاً. أم إنها ستغير في سياستها بإنزال الرؤوس الحامية من شجرة أحلامها وإبدراج الاتفاقات مع الجانب الروسي على سلم أولوياتها لمحاربة الإرهاب بالتعاون مع سورية لكي تبدأ عملية العملية السليمانية دوراتها في جنيف عبر حوار السوريين بموجب القرار ٢٢٥٤ من دون تدخل خارجي أو شروط مسبقة. وهو ما وضعه الرئيس بشار الأسد منذ مطلع العام ٢٠١٢ كمنهاج عمل للسوريين نحو سورية الديمقراطية المتجددة التي لا مكان فيها للإرهابيين، أو أجنداث سياسات الطامعين.

تدرج تنفيذ الالتزامات التركية تجاه الملف السوري وربطه بمحاربة الإرهاب في سورية، وقد كان الرئيس بوتن وأيضاً قبل الصور التنكارية وبعدها بأنه لا يمكن الوصول إلى الديمقراطية عبر وسائل غير ديمقراطية وهو ما شكل موقف موسكو تجاه أنقرة جراء الانقلاب الفاشل الذي ما يزال مسجلاً ميدانياً بحق مجهول وأصبحت مآلاته السياسية معلومة داخلياً، ولا يمكن استيقاق معرفة تلك المآلات من حيث الانخراط متعدد الأشكال مع التنظيمات الإرهابية في سورية، ومدى الالتزام الصارم بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٣ المتعلق بتجريم التعامل مع الإرهاب.

٢- إن تصريحات المبعوث الدولي دي ميستورا القابع تحت جسر المناورات والادعاءات الأميركية وما يثيره حكام ومشايخ مثلث الإرهاب السعودية وقطر وتركيا على قاعدة مصالح الكيان الإسرائيلي تثير الشبهة حول دوره المفترض في سورية بحيث يصر على عدم التمييز بين الإرهابيين والمدنيين السوريين المحاصرين كدروع بشرية، في تجاهل مقصود للمعيار الإنسانية الآمنة التي وفرتها الحكومة السورية وحيشها بالتعاون مع روسيا ولرسوم الغوق رقم ١٥ لكل من يريد تسليم سلاحه والعودة إلى حضن الوطن. ما يشي باحتماين غير التعطيل والمناورة بالوقت وهما:

أ- سعي غير معن لاعتقاد التنظيمات الإرهابية كتنظيمات سياسية ما يعني منح الإرهابي السعودي الجنسية «المحيسني» لقب مواطن سوري في طاوله استئناف الحوار بين السوريين في جنيف.

ب- أو أنه لا يمتلك جرأة القول بأن هذه التنظيمات إرهابية كي لا يكون مصيره مثل الجنرال الدابي. ويبدو أنه سأل العربي عن التفاصيل باعتباره أمين عام الجامعة السابق.

العمل مع روسيا على تمديد هدنة الساعات الثلاث يومياً في حلب بذريعة أنها غير كافية لإدخال المساعدات الإنسانية. ولم يشر هل هي للجماعات الإرهابية أم المدنيين الذين تتخذهم دروعاً بشرية، أم هي ممارسة تضليل إعلامي وسياسي لخرق الحصار على الإرهابيين؟! ثم، فإنه لا يحتاج أحد إلى مزيد من تحليل للأفكار كي يعرف لماذا لا تريد أميركا تنفيذ ما اتفقت بشأنه مع الشرك الروسي لفصل من تطلق عليهم «معارضة معتدلة» عن التنظيمات الإرهابية المسلحة وقد سبق لأميركا الاعتراف بمسألتي:

أ- إن تغيير جبهة النصرة الإرهابية لاسمها لن يغير واقع أنها تستغل تنظيمياً إرهابياً مستهدفاً من روسيا وأميركا.

ب- لقد تعهدت أميركا باتخاذ خطوات لفصل المسلحين الإرهابيين عن المدنيين، بموجب الاتفاق الروسي الأميركي لوقف الأعمال القتالية في سورية وموجب قرار مجلس الأمن ٢٢٦٨.

لكن شيئاً من بنود الاتفاق لم ينفذ عدا سلامة الأجواء لعدم التصادم فوق سورية، ولعل اجتماعات جنيف بين الجانبين ما تزال رهينة نفاق سياسي أميركي ترك الباب موارباً أمام احتمالات لوقائع الميدان السوري يمكن صرفها سياسياً!

لعل من يلاحظ تلك المؤشرات يصل للاستنتاجات بأن العديد من التساؤلات حول يمكن طرحها أمام تطورات المشهد سياسياً وميدانياً في العالم فتكون ابتزازاً واستنزافاً على الخاصة الروسية في أوكرانيا وفي بحر الصين وإيران والتي يكفها المشهد السوري إلى حد كبير، ومن هذه التساؤلات:

١- هل يمكن لأردوغان وحزبه الإخواني الإفلات عن محادثاته مع القيصر الروسي بوتن بحزمة من العلاقات الاقتصادية المترددة مع

لا شيء غير المبدئية في محاربة الإرهاب، على أساس معايير القانون الدولي، وعدم الكيل بمكاييل، يمكن له تجنب المنطقة والعالم خطر الإرهاب المتشظي في غير مكان، وليس في سورية فقط، وإعادة الأمن والاستقرار والسلام للعالم بأسره. وثبت واقعياً، أن القدمات الخاطئة تقود إلى نتائج خاطئة أشد كارثية، لذا فإن مواصلة الثرد في إناء الإرهاب الأسود، لعبة دموية جرى تجربتها واختبار تداعيات نتائجها المعروفة وما يكفي أعظم، فلا تبدو مفاجئة توقعات المحلل السياسي الفرنسي فريدريك بيوشن، بأن يكون العام المقبل، عاماً مأساوياً على الدول الأوروبية نتيجة التراخي في محاربة الإرهابيين لأنها تكون كمن يعطي الضوء الأخضر للتنظيمات الإرهابية لترتكب أعمالها الإجرامية.

وعليه فإن نجاحات الجيش العربي السوري بدعم حلفائه جوباً وعلى الأرض في دحر الإرهاب عن حلب وريفها وغير منطقة من الجغرافيا السورية، لم تسقط أقتعة فقط عن أنظمة وحكام راهنوا على الإرهاب وقدموا له في السياسة والميدان كل ما يلزم. بل أيضاً رسمت طريقاً واحداً لا سبيل غيره للقضاء على الإرهاب، بفرض تخحية التكهينات والمناورات وأن يعيد الغرب النظر بواقعية سياسية بمجمل أجنذاته الإرهابية لاستهداف سورية منذ أكثر من خمس سنوات، ولكن، فإنه ليس مؤكداً موافقة وقد دبلوماسي وعسكري تركي في موسكو على طلب الجانب الروسي في المحادثات، إغلاق الحدود التركية-السورية أمام تدفق المجموعات الإرهابية إلى سورية، رغم إشارات متفائلة لسياسيين وإعلاميين روس على خلفية أن موسكو لا تقايبض على المبادئ وأولويتها محاربة الإرهاب وما عدا ذلك شأن سوري بحت. كذلك فإنه من غير المفهوم أن يعان المبعوث الدولي دي ميستورا عنزمه

## بعد زيارة ظريف لأنقرة.. بغدادوف اليوم في طهران

# تسارع دبلوماسي دولي لحل الأزمة السورية

المقبلة. وسبق ليلدرم أن تحدث بعد قمة بوتن أردوغان عن «تطورات جميلة، ستشهدها سورية، من دون أن يوضحها ويحث بوتن وتظيره الإيراني حسن روحاني الأسبوع الماضي، في العاصمة الأثرية باكو، تفاصيل تفاهم مشترك حول إمكانية تقديم الدعم لوقف أردوغان داخل تركيا مقابل تغيير موقفه من أزمات المنطقة. وبين القمة الروسية التركية وزيارة ظريف إلى أنقرة، تواصل وزيراً الخارجية الإيراني والروسى من أجل استكمال البحث في ما اتفق عليه بوتن وروحاني.

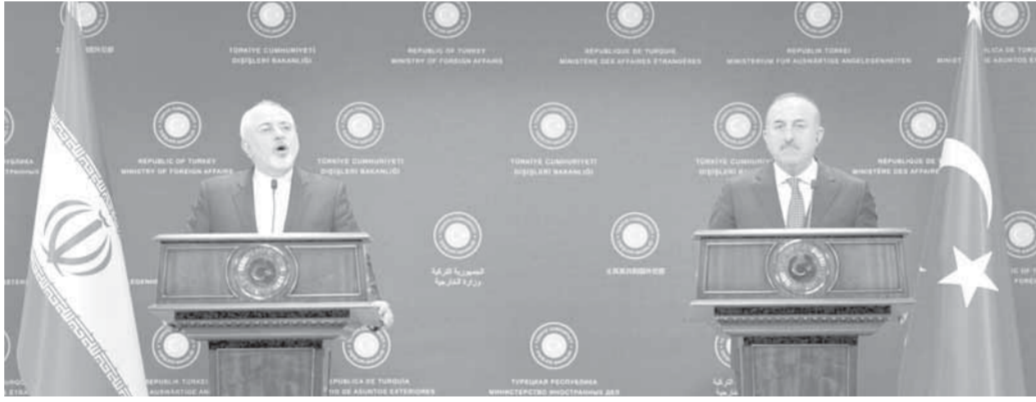
وفي طهران قال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين جابري انصاري في تصريح لوكالة مهر اليوم: إن «إيران ومنذ بداية الأزمة في سورية دعمت الحل السياسي كحل وحيد، مشيراً إلى أن بعض الدول التي تتدخل في سورية تحاول الوصول إلى أهدافها من خلال «الأدوات السياسية بعد أن فشلوا عن تحقيقها من خلال الطرق العسكرية».

صيغة للحل»، لكنه أعرب عن اعتقاده بأن هذا الاجتماع لن يكون في القريب المنظور لأنه «يحتاج إلى ترتيبات وجود كثيرة وكبيرة».

ويعد أن لفت المصدر إلى الإشارة التي أرسلتها طهران إلى أنقرة بعد الانقلاب الفاشل وتضمنت موقف إيران بأنها «مع الشرعية (في تركيا) وفي الوقت نفسه تدعم الروسية التركية وزيارة ظريف إلى أنقرة، يعولون على أن يكون لدى أنقرة «محول إلى طهران وموسكو على ألا يكون ذلك على حساب علاقات أنقرة مع الغرب».

واعتبر المصدر، أن سير الأحداث في حلب سيكون بمثابة اختبار لنوايا تركيا، وقال: «إذا أردنا أن نقول إن تركيا فعلت شيئاً إيجابياً تجاه سورية فعلياً أن ننظر إلى ما سنسفر عليه الأمور على الأرض في حلب».

وأول من أمس، قال رئيس الوزراء التركي إيجابياً للوصول إلى أرضية مناسبة للحل. ولم يستبعد المصدر، أن «يحصل اجتماع ثلاثي إيراني - روسي - تركي للبحث عن



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ونظيره التركي ميغلوت جاويش أوغلو خلال مؤتمر صحفي في أنقرة، تركيا (رويترز)

وحسبما تحدث مصدر إيراني متابع للأزمة السورية فإن إيران من «حيث المبدأ لا تبخل بأي جهد يساعد على إيجاد حل سياسي سلمي للأزمة في سورية»، مشيراً إلى أن الحراك الإيراني الأخير يأتي في هذا الإطار.

والإقليمية وعلى رأسها الأزمة السورية. كما أن المخطط أن يلتقي بوغدانوف في طهران نظيره نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين جابر انصاري.

العاصمتين هذه الألية حيث زار وفد مكون من هيئة الاستخبارات ووزارة الخارجية وهيئة الأركان التركية روسيا لمناقشة آخر التطورات السورية على الصعيدين الميداني والسياسي، وتلا القمة بيومين زيارة ظريف إلى تركيا ولقاؤه بأردوغان ووزير خارجيته مولود جاويش أوغلو. وأظهرت تصريحات المسؤولين الروس والإيرانيين والأتراك تقارباً بشأن حل سياسي للأزمة السورية، والحفاظ على وحدة سورية. وتريد طهران تنظيم قمة إيرانية روسية تركية لمناقشة الأزمة السورية. واستقبلت أنقرة هذا الطرح بطرح بديل يجمع الدول الإقليمية في المنطقة (إيران - تركيا - السعودية - قطر) مع روسيا وأميركا فقط، مستبعدة بذلك دول الاتحاد الأوروبي والصين.

ويوم أمس نقلت وسائل إعلامية إيرانية أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف سيلتقي، اليوم الإثنين ١٥ أبطي طهران، بوغدانوف، وأنه من المقرر يبحث الطرفان عدداً من الملفات الدولية

الوطن - وكالات

يتواصل زخم رحي الدبلوماسية الدولية بشأن الأزمة السورية حالياً، فثابت وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف سيحط اليوم في طهران وهذه الأزمة على رأس الملفات الدولية والإقليمية التي سيبحثها مع المسؤولين الإيرانيين، وذلك بالتوافق مع المساعي الإيرانية من أجل إطلاق تنسيق روسي إيراني تركي مشترك حول هذه الأزمة، بعد القمة الروسية - التركية التي دفعت وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى زيارة أنقرة التي أبدت نوعاً من التفاؤل إزاء سورية.

وانعقدت قمة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتن ونظيره التركي رجب طيب أردوغان الأسبوع الماضي، وبحفوت بالتفصيل الأزمة السورية، وقرر الزعيمين في نهاية مباحثاتهما تشكيل آلية ثلاثية مشتركة من ممثلي وزارتي الخارجية والجيش والاستخبارات، وعلى الفور أعلنت

## شويغو: هناك مسائل كثيرة يجب أن نحلها مع شركائنا الأميركيين

### بعد الرقعة وتدمر.. قاذفات روسية بعيدة المدى تستهدف داعش في دير الزور



القاذفة تو-22M3 الروسية تقوم بإسقاط القنابل على مواقع لداعش في دير الزور (رويترز)

وأشار شويغو إلى أن تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتن عن عدد كبير من أبناء الوطن الروسي وبلدان رابطة الدول المستقلة في سورية، تتخذ حالياً أهمية خاصة. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتن قد قدم سابقاً لجلس النواب الروسي مشروع قانون بشأن التصديق على اتفاقية مع سورية مشتركة مع واشنطن في عملية تبادل المعلومات حول المعارضة «المعتدلة» في سورية».

وتابع شويغو: «نقول لزملائنا: قولوا لنا أين المعارضة المعتدلة؟ كان هذا أول ما سألناهم عنه، اقتراحنا الأول، كان تحديد أماكن المعارضة المعتدلة، كي لا يستهدفها طيراننا. لم نطلع في ذلك، إن قولوا لنا إلى أين توجه ضرباتنا؟ وأين مواقع إرهابيي «داعش» وجبهة النصرة»

بالزامن مع شن قاذفات روسية بعيدة المدى غارات على مواقع تنظيم داعش الإرهابي في سورية للمرة الثالثة خلال الشهر الجاري، أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أن وجود قاعدة جوية لبلاده في سورية، يتيح إمكانية محاربة الإرهاب بعيداً عن الحدود الروسية.

وشويغو وفي مقابلة تلفزيونية، بثت قناة «روسيا ٢٤» مقتطعات منها، قال: «إن قاعدتنا هناك لا بد منها كي نحارب هؤلاء المجرمين على التخوم البعيدة، لأن سورية كالمخاطب تسحب توريدات للأسلحة من كل الأراضي بلا استثناء، وأقول بلا استثناء عن وعي تام لأنني أعرف ما أقول».

وأشار شويغو إلى أن تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتن عن عدد كبير من أبناء الوطن الروسي وبلدان رابطة الدول المستقلة في سورية، تتخذ حالياً أهمية خاصة.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتن قد قدم سابقاً لجلس النواب الروسي مشروع قانون بشأن التصديق على اتفاقية مع سورية مشتركة مع واشنطن في عملية تبادل المعلومات حول المعارضة «المعتدلة» في سورية».

وتابع شويغو: «نقول لزملائنا: قولوا لنا أين المعارضة المعتدلة؟ كان هذا أول ما سألناهم عنه، اقتراحنا الأول، كان تحديد أماكن المعارضة المعتدلة، كي لا يستهدفها طيراننا. لم نطلع في ذلك، إن قولوا لنا إلى أين توجه ضرباتنا؟ وأين مواقع إرهابيي «داعش» وجبهة النصرة»

وأشار شويغو إلى أن تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتن عن عدد كبير من أبناء الوطن الروسي وبلدان رابطة الدول المستقلة في سورية، تتخذ حالياً أهمية خاصة.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتن قد قدم سابقاً لجلس النواب الروسي مشروع قانون بشأن التصديق على اتفاقية مع سورية مشتركة مع واشنطن في عملية تبادل المعلومات حول المعارضة «المعتدلة» في سورية».

وتابع شويغو: «نقول لزملائنا: قولوا لنا أين المعارضة المعتدلة؟ كان هذا أول ما سألناهم عنه، اقتراحنا الأول، كان تحديد أماكن المعارضة المعتدلة، كي لا يستهدفها طيراننا. لم نطلع في ذلك، إن قولوا لنا إلى أين توجه ضرباتنا؟ وأين مواقع إرهابيي «داعش» وجبهة النصرة»

بعد اختطافه...

## «الأسايش» تنفي رئيس «الوطني الكردي» إلى أربيل

الحسكة - دحام السلطان

نفي «حزب الاتحاد الديمقراطي» (PYD)، فجر أمس، رئيس «المجلس الوطني الكردي» في سورية إبراهيم برو، من مدينة القامشلي في شمالي شرقي سورية، إلى إقليم كردستان العراق، بعد اختطافه من عناصر من «الأسايش» أمس الأول.

وأفادت مصادر محلية من مدينة القامشلي «أن مجموعة مسلحة من قوات «الأسايش» الكردية التابعة لما يسمى «الإدارة الذاتية» اخطفقت مساء السبت، رئيس المجلس الوطني الكردي، وسكرتير حزب يكتفي الكردي المعارض إبراهيم برو واقادته إلى جهة مجهولة، قبل أن تقوم بإياعده إلى إقليم شمالي العراق».

وأكد شهود عيان من المدينة أن عملية الاختطاف تمت من سوق شعبية وسط المدينة بالقرب من الصالة الملكية. وأضاف الشهود أن عملية الخطف جاءت بعد أقل من ساعتين من اعتداء عناصر من التنظيم الشباني لحزب الاتحاد الديمقراطي، على مكتب «يكتفي» الشرقي في مدينة القامشلي، وكسر سارية العلم الكردي المرفوع فوقه.

وقال الناشط السياسي الكردي إيريس عبي له «الوطن»: جاء اختطاف رئيس المجلس الوطني الكردي من مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي بعد يوم واحد من تهجم انصارهم على مكتب حزب يكتفي الكردي والحزب الديمقراطي الكردستاني وإغارة العلم الكردي وكتابة شعارات ثابئة بحق قيادات وأعضاء المجلس الوطني واتهامهم بالخيانة». وأضاف: «تعتبر هذه الخطوة سابقة خطيرة، وتمادي من PYD في سلوكه العدواني تجاه كل مخالف لتوجهاته في ظل أفلاسهم السياسي في المحافل الدولية، وعدم اعتراف أي جهة أو منظمة بإدارتهم الذاتية، وخصوصاً أن المعتقل إبراهيم برو عقد لقاء مهمة في عموم أوروبا». واعتبر أن هذا العمل الجبان لا يدل على شيء سوى على «الأفلاس السياسي والعقلية الغفلة للمنظمات والأحزاب الشمولية».

وصعدت قوات «الإدارة الذاتية» مؤخراً من حملتها على «المجلس الوطني الكردي» المعارض وحزابه في عموم مناطق سيطرتها، وشملت هذه الحملة اعتقالات ومحاولات حرق وتفجير لبعض المغرات.

وفي السياق ذاته أكد ممثل «يكتفي» في مدينة أربيل العراقية نواف رشيد، أن سكرتير الحزب ورئيس المجلس الوطني الكردي وصل القامشلي ليلة الجمعة فحراً من يوم الأحد إلى الإقليم بعد نفيه من «سلطة الأمر الواقع».

ولاقت عملية الاعتقال تنديداً شديداً في الوسط السياسي والشاعر الكردي، ونظم حزب «يكتفي» أمس اعتصاماً أمام مكتبه في مدينة القامشلي، متوعداً ب«قلب الطاولة فوق رؤوس سلطة الأمر الواقع بشكل سلمي»، ودعا عضو اللجنة السياسية لحزب سليمان أوسو «الشارع» والجماعية الكردية إلى الانتفاضة في وجه هذه السلطة ورفض الخنوع لسياساتها الاستبدادية».

ومن جهة ثانية طالبت منظمات حقوقية، «الإدارة الذاتية»، بالإفراج عن رئيس المجلس، كما طالبا بالتف في هذه الممارسات، وذلك في إطار ردود الفعل على اعتقاله.

## مساعات إنسانية

### روسية لقرى اللاذقية

وكالات

أعلن المركز الروسي لتنسيق المصالحة في سورية والكاكن في «حمصيم»، عن وصول أكثر من طنين من المساعدات الإنسانية إلى قرية أوبين في محافظة اللاذقية. وجاء في بيان للمركز نشر على موقع وزارة الدفاع الروسية، ونقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «تم توزيع أكثر من طنين من المساعدات الإنسانية، وهي الأرز والسكر والأغذية المعلبة، على العائلات في قرية أوبين في محافظة اللاذقية».



وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير

الألماني فرانك فالتر شتاينماير إلى الاتصال بنظيره الروسي سيرغي لافروف، وبحثا الأزمين السورية والأوكرانية. واتفق الوزيران على اللقاء اليوم في إحدى المدن الروسية من أجل مزيد من البحث.

وعشية زيارته الروسية، اعتبر شتاينماير أن سكان حلب في أمس الحاجة إلى المساعدات الإنسانية، مشدداً على ضرورة إيصال المساعدات لهم في أسرع وقت ممكن.

ونبه شتاينماير في تصريح لإحدى الصحف الألمانية، وفقاً لما نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، إلى أن استمرار الأوضاع الصعبة للغاية، التي يعاني منها السكان في كلا قسمي حلب (الذي يسيطر عليه الجيش السوري وحلفائه وذاك الخاضع لسيطرة مسلحي فرقة عمليات فتح حلب وتحالف جيش الفتح)، قد يتطلب إنشاء جسور جوي تشرّف عليه الأمم المتحدة لإمداد المساعدات الإنسانية، مبيّناً أنه «بعزيم» بحث هذه الفكرة مع نظيره الروسي، وكشف أن ألمانيا تجري مباحثات مع الأمم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا، بخصوص إيصال

## برلين على خط تهدئة الشهباء: لإلقاء مساعدات على حلب من الجو..!

الوطن - وكالات

أقمت ألمانيا نفسها في المشهد المعقد حول مدينة حلب، ويبدو أن الألمان المتوجسين من إصطافهم من واشنطن وموسكو عن الشرق الأوسط وشرق أوروبا، لم يعد أمامهم سوى التحويل على الوضع في حلب لتحميل دور لهم في المنطقة. وضافت الدوائر أمام الدور الأوروبي عموماً، والألماني خصوصاً، في سورية، جراء تصاعد التوتر بين أنقرة وبروكسل وبقية عواصم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا. وزابت الانتقادات الغربية لإدائه في مرحلة ما بعد الانقلاب، من عزم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على إعادة توجيه سياسة بلاده بعيداً عن الغرب، وأكثر قرباً من روسيا وإيران. وضمن هذا السياق زار سانت بطرسبورغ والتقى نظيره الروسي فلاديمير بوتن، واستقبل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف. وبعد عدة التطورات الإقليمية، بارر وزير الخارجية